

## وسائل الإعلام، لسان هذا العصر

(وَمَنْ أَوْحَسَنْ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ)

انارا فضولي مقطع فيديو انتشر لأحدهم (طانا انه يقوم بدور اعلامي) اساء فيه الى الشخصيات التي ظهرت في المقطع وكذلك الى رموز من بلدي الحبيبة فشجعتني هذا ان اكتب هذه السطور على عجلة من امري.

فوظيفة الاعلام قبل أن تكون وظيفة تضمن الرزق لعائلة الاعلامي، هي أمانة ورسالة، لأن المجتمع لا يأتمن أيًا كان على تبليغ الخبر بشكله الصحيح الذي حدث به وفيه، والخبر قبل أن يكون خبرا يتداوله الناس، كان كلمة، والكلمة يجب أن تكون طيبة، وهذه الكلمة يجب أن توعز إلى رجل مؤهل حتى تؤدي مفعولها ورسالتها وغايتها النهائية.

والكثير اليوم صار يتقمص دور الإعلامي وخذ تصوير وكتابة و نشر وهذا يرجع لتطور التقنية التي سهلت هذا الحال دون ان يكون لدينا ادنى معرفة بأساسيات اخلاقيات الإعلام.

فمن ينغمس في هذا الحقل فعليه ان يمتلك مهارات وأخلاقيات الإعلام وهي الأخلاقيات التي تتعلق بالمبادئ والمعايير الأخلاقية الخاصة بالإعلام. ومن هنا وضعت وزارة الثقافة والاعلام في المملكة لائحة التنظيم والنشر الإلكتروني و أوضحت فيها الشروط و العقوبات المترتبة تصل الى حد الغرامة و السجن.

فخطورة الإعلام، بأنه إذا انحرف عن الجادة، فإنه يؤدي دورا هداما، وأن الخطر يكمن في شساعة المجال الذي يستهدفه بنشره ذاك، فمن وظائف الإعلام التربية والثقافة والتثقيف وتعزيز روح التعايش والتماسك الاجتماعي، بما يحفظ للمجتمع كيانه ووجوده واستمراريته، و الا تحول دور الإعلامي من حيث يقصد او لا يقصد الى دور الهادم وليس الباني، وقلمه أو لسانه أو كاميرته معول هدم لا أداة بناء.

وفي الأخير علينا ان نتحلى بالرقابة الاجتماعية الذاتية فهي الضامن الكبير لصالح المجتمع.

